مختارات من الصحف العبرية

العدد 4257، 21-2-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

قصف إسرائيلي لشبكة الأنفاق في القطاع
(نقلاً عن "معاريف")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

ألوف بن: أين كان الجيش؟ في المواقع الموضوعة في رأس سلّم الأولويات 2

عاموس جلعاد: إسرائيل أمام منعطف حاسم 4

أمنون أبراموفيتش: حرم المسجد الأقصى في قبضتنا، ونتنياهو في قبضة بن غفير 6

يوسي ميلمان: جنون في لبنان: هل نحن على طريق "التدمير المتبادل الأكيد"؟ 8

أخبار وتصريحات

غالانت: الجيش الإسرائيلي ينشط في دمشق وبيروت على أمل التوصل إلى اتفاق من شأنه إعادة السكان الذين تم إجلاؤهم عن منطقة الحدود الشمالية إلى منازله 14

تقرير: كاتس يعلن أن الرئيس البرازيلي شخصية غير مرغوب فيها بسبب تشبيهه حرب إسرائيل ضد حركة "حماس" بالهولوكوست 15

تقرير: أيزنكوت ينتقد الطريقة التي تُدار فيها الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة 17

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

ألوف بن – رئيس تحرير الصحيفة
"هآرتس"، 2024/2/21

أين كان الجيش؟ في المواقع الموضوعة في رأس سلّم الأولويات

- قراءة المعطيات مؤلمة جسدياً، لكن لا يمكن، ولا يجب التجاهل أنه: في يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، وضع الجيش على الحدود مع غزة 400 جندي ومجموعة من الدبابات، في مقابل آلاف المقاتلين من "حماس". القوات على الحدود اللبنانية كانت أكبر، ما بين 4 و5 كتائب، لكنها أيضاً كانت أقل عدداً من قوات حزب الله. وفي الوقت نفسه، تم نشر قوات كبيرة جداً في الضفة الغربية، 21–22 كتيبة، وجرى تعزيزها في اللحظة الأخيرة بفرقتين من قيادة المنطقة الجنوبية بسبب التوترات التي جرت على خلفية قيام عضو الكنيست تسفي سوكوت بنصب خيمة في حوارة.
- لا يجب أن تكون قائد هيئة أركان أو رئيس وحدة عمليات لكي تفهم أن الدفاع عن الحدود كان مهمة ثانوية للجيش عشية الحرب. المهمة العسكرية المركزية كانت الدفاع عن المستوطنات في الضفة الغربية، بما معناه ترميم الاحتلال وضبط الفلسطينيين. ومن أجل تعزيز الاحتلال، تم تخصيص 5 أضعاف القوات في الشمال، و10 أضعاف في الجنوب. توزيع القوات هذا يعكس سلّم الأولويات القومي: المستوطنات أولاً، وبلدات الجليل و"غلاف غزة" تأتي بصعوبة خلفها.
- بدأ نقل القوات بكثافة إلى الضفة في آذار/مارس 2022، خلال ولاية حكومة التغيير برئاسة نفتالي بينت، التي تخوفت من موجة عمليات وصلت إلى تل أبيب والخضيرة، وكان ردّها مضاعفة القوات الموجودة في الضفة الغربية وخط التماس، من 15 كتيبة إلى 28–29 كتيبة (حملة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"كاسر الأمواج"). ولاحقاً، جرى تخفيض عديد القوات، عندما تراجعت العمليات داخل الخط الأخضر. وفي نهاية العام نفسه، عاد بنيامين نتنياهو إلى الحكم على رأس حكومة يمين كاملة، وأعلن خطوطها العريضة، أن للشعب اليهودي الحق الحصري "في جميع مناطق أرض إسرائيل"، وعيّن بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير في مناصب مركزية. الآن، اتضح أن الدفاع عن المستوطنات هو المهمة العسكرية العليا.

- لقد بات من الواضح الآن أن وضع الجيش للدفاع عن المستوطنات وإخلاء الشمال والجنوب من الجنود كان أحد الأسباب المركزية لكارثة السابع من تشرين الأول/أكتوبر. لقد فهم العدو جيداً الفرصة الموجودة أمامه: المسؤول الكبير في "حماس" صالح العاروري، قال خلال مقابلة معه في نهاية آب/أغسطس، إن أغلبية القوات الإسرائيلية النظامية – 30 كتيبة – موجودة في الضفة الغربية، وقليل منها فقط موجود في غزة، و"هذا اعتبار مهم للقيام بعملية الآن". لكن في إسرائيل لم يجرِ أي نقاش جماهيري بشأن الرؤية الأمنية. لم تُطرح أي أسئلة عن نشر القوات العسكرية وإسقاطاته، لا في الحكومة، ولا في الكنيست، ولا في حركة الاحتجاجات، ولا في الصحافة. لقد اعتقدوا أن كل شيء سيكون بخير، حتى بعد أن حذّر وزير الدفاع يوآف غالانت (علناً) ورئيس وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية (سراً)، أمام رئيس الحكومة، من إمكان اندلاع حرب. لقد تعاملوا مع تحذير العاروري على أنه كلام فارغ، و"يعلم لماذا يختبئ"، بحسب رد نتنياهو.
- خلال العام الماضي، كان يبدو أن نتنياهو منشغل في مواجهة مع رؤساء أجهزة الأمن والاستخبارات. بدايةً، بسبب الانقلاب الدستوري الذي دفع به قدماً، وبعد اندلاع الحرب، بسبب المسؤولية عن الإخفاق. وفي اللحظة الحقيقية، عندما تم اتخاذ القرار، أين يجب نشر القوات، وأين لا، انصاع الجيش لتوجيهات المستوى السياسي من دون أي احتجاج، أو معارضة. وهذا الأمر أيضاً ليس جديداً، بعد أن يُسرّح الجنود من الخدمة العسكرية، يبدأ بعض الجنرالات ورؤساء أجهزة الاستخبارات بالحديث ضد الاحتلال في مقابلات مع الإعلام. لكن خلال فترة خدمتهم العسكرية، يتفهمون

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

توجيهات المستوى السياسي الذي يضع أمن المستوطنات وقمع الفلسطينيين على رأس سلّم الأولويات. وحتى لو أن الحساب البسيط سيُظهر لهم أن نتيجة ذلك ستكون تجاهُل النقب والجليل.

<u>عاموس جلعاد – لواء في الاحتياط تولى العديد من المناصب الأمنية، وحالياً رئيس معهد السياسات والاستراتيجيا التابع لجامعة رايخمان</u>
"يديعوت أحرونوت"، 2024/2/21

إسرائيل أمام منعطف حاسم

- نحن نمرّ بوقت حساس للغاية. القرارات الاستراتيجية التي تتخذها القيادة السياسية في هذه الأيام، وعلى رأسها رئيس الحكومة، ستحدد مصيرنا بصورة جذرية. من جهة، يحقق الجيش الإسرائيلي إنجازات عسكرية باهرة، لكن من جهة ثانية، من دون استراتيجية خروج من الحرب، قد نجد أنفسنا في حقل ألغام من الإخفاقات الخطِرة، سببها تغلُّب السياسة الصغيرة على الاستراتيجيا الكبرى.
- لقد أعلن رئيس الحكومة في الماضي – بما في ذلك من على منبر الأمم المتحدة، إنه ينوي قيادة سياسة حازمة تمنع الجمهورية الإسلامية في إيران، التي تدعو إلى تدمير إسرائيل، من التحول إلى دولة تملك سلاحاً نووياً. لكن بالاستناد إلى رئيس المشروع النووي الإيراني السابق، أصبحت إيران دولة على عتبة النووي، وعندما يقرر زعيمها، يمكنها أن تمتلك سلاحاً نووياً خلال وقت قصير. وهذا ما تؤكده تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية، وكذلك تصريحات مسؤولين سابقين في المؤسسة الأمنية الأميركية الذين قالوا إن إيران يمكنها تصنيع سلاح نووي في غضون 6 أشهر، والحصول على يورانيوم مخصّب على درجة 90٪ من أجل إنتاج سلاح نووي، خلال أسبوعين. وبذلك، سيذكر المؤرخون أن رئيس الحكومة، بعكس تصريحاته الحازمة، فشل في منع حصول إيران على سلاح نووي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- يمكن رؤية عيّنة من السلوك عينه في العلاقة بـ "حماس". لقد وعد رئيس الحكومة، علناً، بالقضاء على "حماس"، لكن بدلاً من ذلك، دعم حماستان ضعيفة ومرتدعة، كجزء من جهده لمنع عملية سياسية إزاء الفلسطينيين. وكانت النتيجة المأساة الفظيعة في 7 أكتوبر.
- أكتب هذا الكلام للتحذير من إخفاقات استراتيجية إضافية. ليس لدى دولة إسرائيل استراتيجيا خروج من الحرب في غزة، ونتيجة ذلك، نحن على مسار تصادمي، وربما أكثر، مع الولايات المتحدة، والعالم الحر، والدول العربية المركزية التي يشكل السلام معها ركيزة أساسية في أمننا القومي. إذا لم تتعاون إسرائيل مع مبادرة بايدن، فقد تنجرّ إلى سيطرة مباشرة على غزة، المنطقة المنكوبة التي تتطلب إعادة إعمار جذرية. إن الاحتلال المباشر لغزة سيتحول إلى عبء اقتصادي وسياسي ودولي لا يُحتمل، ويمكن أن يعرّض علاقاتنا بالدول العربية للخطر. يجب أن نضيف إلى ذلك أن وزراء معيّنين في الحكومة يحاولون إضعاف السلطة الفلسطينية، وحتى إسقاطها، ويتطلعون إلى استغلال شهر رمضان لإشعال مواجهات بيننا وبين العالمَين العربي والإسلامي.
- لسنا بحاجة إلى ذكاء استثنائي لكي ندرك أن تفضيل اعتبارات سياسية ضيقة على استراتيجيا واسعة النطاق يمكن أن يؤدي، على الأرجح، إلى إقامة محور استراتيجي يعتمد على دول عربية قوية بقيادة الولايات المتحدة، يمكن أن يُضعف إسرائيل. إذا لم يغيّر نتنياهو سياسته، فقد تؤدي معارضته قيام دولة فلسطينية، الفكرة التي لم تقدَّم كخطة ملموسة إلى إسرائيل، إلى توحيد العالم، برعاية الولايات المتحدة، حول فكرة الدولة الفلسطينية على المستوى المبدئي، وهو ما يعزز هذا البديل ويحوّله إلى واقع قاتم.
- تعزيز السلطة الفلسطينية، وفقاً لرؤية الرئيس الأميركي هو عملية يمكن أن تستمر أعواماً طويلة بسبب ضعف السلطة. وخلال هذه الفترة، يمكن تعبيد الطريق أمام وقوع العالم في حبّ فكرة الدولة الفلسطينية التي ستُقدم كبديل وحيد، من دون مناقشة مسألة ماهية صورة السلطة الفلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب عملية إعادة الإعمار عشرات المليارات من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الدولارات، ولا تملك إسرائيل المال لإنجازها. من هنا، إذا انجررنا إلى السيطرة على الميدان، فستضعف قدرتنا على مواجهة التهديد الإيراني المتعاظم، سواء في إيران، أم من خلال أذرعها في سورية واليمن.

- تقف إسرائيل أمام مفترق طرق، ويجب عليها الاختيار بين السياسة الضيقة التي تستلهمها من عناصر متطرفة، ستؤدي عقيدتهم الواهمة إلى إضعافنا، أو استغلال الفرصة الذهبية التي تشكلها مبادرة الرئيس الأميركي التي ستسمح لإسرائيل بالقضاء على قدرات "حماس"، وأن تكون نموذجاً من الازدهار، وقوة استراتيجية مندمجة في الشرق الأوسط. قوة الجيش الإسرائيلي والتعاون الاستراتيجي كانا موضع اختبار في 7 أكتوبر، ولا بديل منهما. إن قوة إسرائيل، استراتيجياً، مرتبطة بقوتها العسكرية وحكمتها السياسية – الاستراتيجية، والآن، هو وقت القرار.

<u>أمنون أبراموفيتش – المحلل السياسي للقناة 12 الإسرائيلية</u>
موقع "N12"، 2024/2/19

حرم المسجد الأقصى في قبضتنا،
ونتنياهو في قبضة بن غفير

- لو كانوا يعينون الوزراء، كلٌّ بحسب اختصاصه، كان يجب تعيين بن غفير وزيراً للإعلام، ولكان هذا الرجل أجرى إصلاحات مذهلة، وأوصل الإعلام إلى الجيل المقبل وصعد به إلى السماء. انظروا إلى الرجل كيف يتمكن من تصدُّر العناوين بشأن منع العرب في إسرائيل من زيارة المسجد الأقصى خلال رمضان.
- باستثناء اللعبة التي أعطوها لبن غفير، وهي شرطته التي يعبث بها، فإن المسؤولين الأمنيين مقتنعون بأن مثل هذه الخطوة، لو تم إقرارها، لكانت محفوفة بالمخاطر، ومضطربة حقاً، فضلاً عن الشك في كونها قانونية. إن هذه الخطوة تعبّر عن نكران الجميل. لقد قُتل عرب من إسرائيل وخُطفوا في السابع من تشرين الأول/أكتوبر. كما قاتل كثيرون منهم ببطولة، وقُتلوا،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجُرحوا.

- لدى اندلاع الحرب، حذّر بن غفير من سيناريو "حارس الأسوار 2" [معركة سيف الأقصى التي شهدت انتفاضة الداخل الفلسطيني في جميع مواقع وجود فلسطينيي الـ 48] ، واتضح أن تحذيره كان كاذباً، (لعله كان يأمل بحدوث ذلك). هناك كثيرون من المواطنين العرب يدينون "المجزرة" التي نفّذتها "حماس"، وهُم في أغلبيتهم العظمى، يساهمون في الجهد المدني؛ طبيبات وأطباء، ممرضات وممرضون، عاملون في الاقتصاد الإسرائيلي، وعمال زراعيون، وعمال مياومون.
- مَن يفهم ما يحدث، يخاف من نجاح بن غفير حيث فشل السنوار: تحقيق وحدة الساحات، وإشعالها بمشعل المسجد الأقصى. في الوثائق التي صودرت في قيادة "حماس" المركزية، ورد أن استفزازات بن غفير كانت من ضمن الأسباب الداعية إلى تنفيذ هجوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر، حسبما كشف مراسلنا نير دفوري. من المهم أن نذكر أن بن غفير، عشية اندلاع حملة "حارس الأسوار" في أيار/مايو 2021، أنشأ مكتباً له في حيّ الشيخ جرّاح. لقد حذّره نتنياهو، قائلاً "اخرج من الشيخ جرّاح، وإن لم تفعل فوراً، فإن "حماس" ستطلق الصواريخ على القدس"!
- نتنياهو الذي يعتبر نفسه خبيراً كبيراً في وسائل الإعلام، حتى الدولية، يدرك أن العناوين التي تصدرت الصحف بشأن المناقشة في مجلس الكابينيت كانت مدمرة. وهو يدرك الآن أن العالم كله مقتنع بأن إسرائيل تنتهك حرية العبادة، ليس فقط إزاء مَن تحتل أرضهم، بل أيضاً تجاه مواطنيها. هو يدرك أنه كان يجب أن تصدر عناوين معاكسة تماماً، وإيجابية: "سيتم السماح للعرب في إسرائيل بزيارة المسجد الأقصى، أمّا الشروط والقيود، فستحددها الجهات المهنية". طبعاً، لن يُسمح لمن يحرّضون على العنف، المحرّضون المزمنون والمستفزون، لن يُسمح لهم بالذهاب إلى الأقصى.
- لكن نتنياهو محتجَز في أعماق الأنفاق المتفرعة من الائتلاف الحكومي. إنه محكوم بنزعات بن غفير... إن آراء نتنياهو قريبة من آراء يائير غولان ويائير لبيد وبني غانتس، أكثر كثيراً من قُربها من آراء بن غفير. لكن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجوده السياسي يتطلب منه أن يكون منصاعاً لبن غفير بصورة مذلة ومهينة. عشية الانتخابات، تعهد نتنياهو ووعد بأن بن غفير لن يصبح وزيراً. والآن، بات بن غفير صاحب القرار فيما إذا كان نتنياهو سيظل رئيس حكومة أم لا. يا لتقلبات الزمن!

- تُظهر قاعدة البيانات أن نسبة الجريمة في عهد بن غفير، في الفترة التي سبقت الحرب، لدى اليهود والعرب معاً، لكن خصوصاً لدى العرب، ارتفعت بصورة كبيرة. بن غفير يُعتبر وزيراً فاشلاً بصورة مؤلمة وباعثة على السخرية معاً. إن تولّيه هذا المنصب لم يحوّله إلى إنسان بالغ وعاقل، ولم يضف إلى شخصيته، ولو ذرة من المسؤولية، بعكس عضو حزبه، يتسحاق فاسرلوف، الذي يُعتبر وزيراً يمثل الإسرائيليين جميعاً، وناجعاً، وجيداً. لكن بن غفير يتقدم بصورة مطّردة في استطلاعات الرأي، بفضل استديوهات التلفزيون، وشبكة الـ "تيك توك"، وبقية وسائل التواصل الاجتماعي.
- بن غفير يشبه الذي يجني كثيراً من الأموال غير القانونية، لكنه غير قادر على استخدام هذا المال، إلاّ في مكان واحد فقط: عند نتنياهو. ثمة شك في أن يكون هناك رئيس حكومة إسرائيلي واحد يمنح بن غفير الشرعية، ويطلق يده لتمسك بخناقه الشخصي وخناقنا القومي، غير نتنياهو.

<u>يوسي ميلمان – محلل الشؤون الاستخباراتية والأمنية منذ أكثر من 45 عاماً، وله 10 مؤلفات</u>
"هآرتس"، 2024/2/20

جنون في لبنان: هل نحن على طريق "التدمير المتبادل الأكيد"؟

- MAD هي الأحرف الأولى لعبارة "Mutual Assured Destruction" التدمير المتبادل الأكيد، وهي عقيدة استراتيجية تعود إلى أيام الحرب الباردة في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. والهدف منها خلق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ردع وتوازُن رعب يحول دون نشوب حرب نووية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. وبحسب هذه النظرية، إذا هاجمت دولة بسلاح نووي، فسيكون لدى الطرف الذي تعرّض للهجوم ما يكفي من المخزون من القنابل النووية التي تسمح بتوجيه "ضربة ثانية" إلى المهاجم والتسبب بالتدمير المتبادل للطرفين.

- ما يحدث على الحدود اللبنانية منذ هجوم "حماس" في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، والحرب في غزة، يشكل نسخة إقليمية من عقيدة MAD غير النووية، نسخة تقليدية، لكنها يمكن أن تكون فتاكة جداً. لدى إسرائيل وحزب الله منظومات سلاح قادرة على التسبب بدمار كبير للمدن والبنى التحتية المدنية والعسكرية، وتؤدي إلى مقتل مئات الآلاف من الناس. لمحة صغيرة (ومختصرة) مما يمكن أن يحدث إذا نشبت حرب شاملة بين الطرفين، نراها كل يوم منذ 4 أشهر ونصف من حرب الاستنزاف المتبادلة.
- لقد أطلق حزب الله آلاف القذائف الصاروخية والصواريخ المضادة للدروع والقذائف المدفعية والمسيّرات في اتجاه كلّ الكيبوتسات والمستوطنات على طول الحدود، من رأس الناقورة حتى المطلة، ونحو مستوطنات أبعد في سهل الحولة، ونحو كريات شمونة وصفد وشلومي. فاضطر نحو 60 ألفاً من السكان إلى مغادرة بلداتهم التي تضررت فيها مئات المباني. بالإضافة إلى ذلك، أصابت صواريخ حزب الله قواعد عسكرية صغيرة وكبيرة، مثل قيادة المنطقة الشمالية، ووحدة المراقبة الجوية في جبل ميرون، وغيرها، حيث قُتل 15 جندياً ومواطناً في هذه الجبهة.
- تدّعي إسرائيل أنها تردّ بعمليات قاسية جداً. وتهاجم بواسطة الطائرات الحربية والمسيّرات، وبالقصف المدفعي والصاروخي. وبالاستناد إلى تقارير أجنبية، نفّذت أيضاً عمليات استخباراتية أسفرت عن مقتل نائب زعيم "حماس" صالح العاروري وقائد فرقة الرضوان. وبحسب وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هليفي والناطق بلسان الجيش دانيال هغاري، أدت هجمات الجيش الإسرائيلي إلى إصابة عدد كبير من قواعد حزب الله ومخازن صواريخه، كما قُصف مطار أنشأته إيران في الجنوب اللبناني، وقُتل أكثر من 200 مقاتل من حزب الله.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لكن الحقيقة المرّة أن الضرر الذي لحِق بحزب الله ليس كبيراً. صحيح أن عناصر فرقة الرضوان تراجعوا نحو 2 كلم عن الحدود، بعد الخسائر التي لحقت لهم، لكن تراجُعهم كان نتيجة قرار مدروس اتخذته قيادة الحزب، وليس ناجماً عن ضغط إسرائيلي. والغرض منه الحد من الخسائر البشرية للقوة. فحزب الله حساس أيضاً حيال خسائره البشرية.
- ... حزب الله يستخلص الدروس من حرب غزة. في 7 تشرين الأول/أكتوبر، أرسلت "حماس" وحدات النخبة لديها لمهاجمة إسرائيل من دون التفكير في "اليوم التالي". لم يقدّر يحيى السنوار وقادته أن الهجوم سيحقق هذا النجاح الكبير، وأن عناصره سيقتلون ويخطفون 1400 إسرائيلي؛ كما لم يقدّروا أن الرد الإسرائيلي سيكون فتاكاً إلى هذا الحد، وسيؤدي إلى تدمير أغلبية القدرات العسكرية للحركة، وإلى دمار نحو 79٪ من المباني في غزة، ونزوح نحو مليون وربع المليون من السكان عن منازلهم. بينما يخوض حزب الله معركة محسوبة، بعكس "حماس" وسلوكها، وامتنع من المخاطرة بقوة الرضوان، وحافظ عليها في حال نشوب حرب شاملة.
- هناك أصوات كثيرة في إسرائيل، سواء وسط الجمهور، أو الجيش الإسرائيلي، أو الحكومة، تعتقد أن لا مفرّ لإسرائيل من مهاجمة لبنان عندما تنتهي الحرب في غزة. ويؤيد هذا التوجه القتالي نتنياهو وغالانت ووزراء أحزاب اليمين. ويعارضه عدد من كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية، الحاليين والسابقين (غيورا إيلاند، الذي تحول إلى داعية للحرب، هو من الأصوات القليلة في المؤسسة الأمنية التي تدعو إلى مهاجمة لبنان). وبين المعارضين الوزيران بني غانتس وغادي أيزنكوت اللذان منعا، في الأيام الأولى من نشوب الحرب في غزة، قراراً لكابينيت الحرب يطلب من سلاح الجو القيام بهجوم واسع على لبنان.
- وفي الواقع، إن موقف نتنياهو وغالانت أكثر تعقيداً. لقد صاغه بصورة جيدة رئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي الذي قال إن إسرائيل تفضل حلاً سياسياً لِما يحدث في لبنان، يمكن التوصل إليه على مراحل. الخطوة الأولى، انسحاب قوات حزب الله إلى مسافة 10 كلم من الحدود، كي لا تكون مستوطنات الشمال عرضة لتهديد الصواريخ المضادة للدروع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لاحقاً، تطبيق القرار 1701 الذي أنهى حرب لبنان الثانية، حرب تموز/ يوليو 2006.

- لقد نصّ القرار على أنه مع إعلان وقف إطلاق النار، تنتشر في الجنوب اللبناني قوة مؤلفة من 15 ألف جندي من اليونيفيل تمنع وجود مسلحين، باستثناء الجيش اللبناني، ويجري نزع سلاح كل الميليشيات في لبنان، ويُمنع تهريب السلاح إلى حزب الله. عملياً، جرى تطبيق جزء من القرار، والحفاظ على وقف إطلاق النار طوال 17 عاماً، حتى 7 تشرين الأول/ أكتوبر. كما انتشرت قوات اليونيفيل في المنطقة، لكنها امتنعت من الدخول في مواجهة مع مسلحي حزب الله، واستمر تهريب السلاح من إيران إلى حزب الله، عبر سورية. لكن إسرائيل أيضاً لم تلتزم بالقرار، وانتهكت السيادة اللبنانية، وواصلت طلعاتها الجوية للتصوير فوق لبنان.

سيناريو مرعب

- كل مَن لديه معرفة بالخطط الحربية للجيش الإسرائيلي، ولو كانت قليلة، يعرف أن الجيش قادر على إلحاق ضرر كبير، ليس فقط بحزب الله، بل بلبنان كله. لقد قال غالانت إن الهجمات الأخيرة لإسرائيل تساوي واحداً من 10، أي أنها لا شيء، مقارنةً بما يمكن أن يحدث في المستقبل. وسابقاً، وبعد حرب لبنان الثانية، تحدّث عن إمكان "إعادة لبنان إلى العصر الحجري"، إذا نشبت حرب جديدة.
- في حال نشوب حرب إسرائيلية استباقية، يمكن الافتراض أنها ستنشب من أجل ضرب أكبر عدد من مخازن الصواريخ البعيدة المدى والقيادات، ومراكز السيطرة والاتصال. هذا ما جرى في حرب لبنان الثانية، عندما جرى تدمير مخازن الصواريخ البعيدة المدى التي يمكن أن تصل إلى تل أبيب (والتي كانت حينها بالعشرات) في ضربة استهلالية استغرقت 39 دقيقة، واستندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة للموساد والاستخبارات العسكرية أمان.
- في الحرب المقبلة، سيقوم سلاح الجو بتدمير المطارات المدنية والعسكرية كلها، والجسور والموانىء، ومحطات توليد الطاقة، وبنى تحتية استراتيجية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أُخرى. وسيجري فرض حصار بحري، وسينزح ملايين اللبنانيين عن مدنهم. سلاح البرّ الإسرائيلي، وبعكس نبؤات الغضب ليتسحاق بريك [الذي حذّر دائماً من عدم جاهزية سلاح البرّ للحرب] يعرف كيف يتصرف في الأماكن الكثيفة سكانياً مثل غزة، سيقوم بمناورة برية طويلة الأمد في مناطق عديدة في لبنان، وسيدمر كل ما يعترض طريقه. بالإضافة إلى ذلك، ستُشن حرب سيبرانية متطورة تضرب كل البنى التحتية للحواسيب والكابلات والاتصالات في لبنان.

- لكن التدمير سيكون متبادلاً. في السنوات الأخيرة، شاركت في عدد من الإحاطات لرؤساء الأركان ورؤساء أمان وقادة الجبهة الداخلية، لقد رسموا صورة مخيفة للدمار الذي يمكن أن يزرعه حزب الله في إسرائيل. لدى التنظيم الشيعي ما بين 120 و150 ألف قذيفة وصاروخ من كل الأنواع، وهي قادرة على الوصول إلى أي نقطة في إسرائيل، بما فيها إيلات.
- بضعة آلاف من هذه الصواريخ هي صواريخ دقيقة، وهو ما يعني أن إسرائيل فشلت في منع مشروع حزب الله المتعلق بـ"الصواريخ الدقيقة". على الرغم من الهجمات التي شنّها سلاح الجو الإسرائيلي ضد قوافل الشاحنات القادمة من إيران، عبر العراق وسورية. كما قصف مخازن في مطار دمشق ومدن أُخرى في سورية خُزّنت فيها أجهزة GPS. هذه الصواريخ الدقيقة و"الذكية"، وأيضاً الصواريخ "الغبية"، ستوجَّه إلى كل مطار في إسرائيل، مدنياً كان أم عسكرياً، وإلى الكرياه [مركز قيادة هيئة الأركان العامة للجيش] في تل أبيب، وإلى محطات الطاقة في حيفا وعسقلان، وإلى السكك الحديدية، وإلى المنشآت الصناعية في بئر السبع، والمفاعلات النووية في سوروك وديمونا، وإلى كل موقع مهم تقريباً. وعندما تتعرض المدن الإسرائيلية لسقوط الآلاف من الصواريخ، فستدمّر آلاف المباني. وبحسب سيناريوهات قيادة الجبهة الداخلية، سيجري إجلاء مئات الآلاف من السكان الإسرائيليين إلى الفنادق والملاعب والخيام.
- وستتحول الحرب ضد حزب الله إلى حرب متعددة الجبهات. وستُطلق الصواريخ من سورية، ومن العراق واليمن، وربما من إيران. وثمة خطر كبير في أن تشتعل الضفة الغربية، وستجد إسرائيل نفسها في حرب لم تشهدها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من ذي قبل، إلى حد أنه ليس من المستبعد أن يكون هناك في إسرائيل مَن يفكر في اتخاذ خطوة استراتيجية لم تخطر في البال.

- يتعين على إسرائيل الأخذ في الاعتبار أن حرباً طويلة الأمد على عدة جبهات ستؤدي إلى صعوبات في التزود بالغذاء والعتاد. وستؤدي إلى تقويض العلاقات مع الحلفاء، وعلى رأسهم الولايات المتحدة التي أقل ما يقال عنها أنها تشعر بالغضب إزاء سلوك حكومة نتنياهو.
- سيناريو الرعب هذا هو تجسيد للتدمير المتبادل الأكيد، لذلك، يجب فعل كل شيء للحؤول دون حدوثه. وهذا ممكن فقط من خلال ترتيبات دولية شاملة، بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والسعودية والإمارات ودول عربية معتدلة. والبداية يمكن أن تكون بالتوصل إلى اتفاق لتحرير المخطوفين الذين يتدهور وضعهم يوماً بعد يوم، ووقف إطلاق النار في غزة الذي سيؤدي إلى سلسلة ردود تهدئة في المنطقة، ولاحقاً، تحريك المفاوضات مع الفلسطينيين في غزة، وخصوصاً في الضفة. لكن حكومة نتنياهو ليست مستعجلة، ولا رغبة لديها في البدء، ولو بخطوة صغيرة، ضمن المسار الوحيد المعقول القادر على منع الخطر الذي يهدد وجود الدولة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[غالانت: الجيش الإسرائيلي ينشط في دمشق وبيروت على أمل التوصل إلى اتفاق من شأنه إعادة السكان الذين تم إجلاؤهم عن منطقة الحدود الشمالية إلى منازلهم]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/2/21

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إن الجيش الإسرائيلي ينشط في دمشق وبيروت على أمل التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يتيح إمكان عودة السكان الإسرائيليين، الذين تم إجلاؤهم عن منطقة الحدود الشمالية، إلى منازلهم.

وجاءت أقوال غالانت هذه خلال زيارة قام بها إلى قاعدة جوية إسرائيلية في شمال إسرائيل أمس (الثلاثاء). وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع أن غالانت استمع في أثناء الجولة إلى بيانات بشأن العمليات الروتينية والطارئة لسلاح الجو، واطّلع كذلك على قدرات المراقبة الجوية فيما يتعلق بكشف التهديدات المختلفة.

وقال غالانت، مخاطباً الجنود في القاعدة الجوية: "لديّ تقدير كبير لِما تفعلونه، لقد جئت إلى هنا، حيث نظام الكشف والسيطرة والاعتراض، للحصول على انطباع مباشر ورؤية الأمور عن كثب".

وأضاف غالانت: "نحن في حرب في الجنوب وعيننا مفتوحة على الشمال. وينبغي القول إن المعادلات التي ظنّ حزب الله أنه أنشأها انهارت حين قرّر سلاح الجوّ والجيش الإسرائيلي شن هجمات في دمشق وبيروت وصيدا والنبطية، وفي كل مكان. آمل ألاّ يكون هناك مزيد من الأيام الصعبة، وأن نبقى متمسكين بأننا سنتوصل في النهاية إلى مسار توافقي، ونعيد السكان إلى منازلهم".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: كاتس يعلن أن الرئيس البرازيلي شخصية غير مرغوب فيها بسبب تشبيهه حرب إسرائيل ضد حركة "حماس" بالهولوكوست]

"معاريف"، 2024/2/21

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس أن الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا هو شخصية غير مرغوب فيها بسبب تشبيهه حرب إسرائيل ضد حركة "حماس" بالهولوكوست [المحرقة النازية].

وجاء إعلان كاتس هذا في سياق تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام أول أمس (الاثنين) أمام مدخل مؤسسة "ياد فشيم" لتخليد ذكرى قتلى المحرقة في القدس، وذلك برفقة سفير البرازيل في إسرائيل فيديريكو ماير.

وقال كاتس، مخاطباً السفير البرازيلي: "باسمي وباسم جميع سكان إسرائيل، قل للرئيس دا سيلفا إنه شخصية غير مرغوب فيها في إسرائيل حتى يتراجع عن تصريحاته. وأتيت بك إلى مكان يشهد أكثر من أي شيء آخر على ما فعله النازيون وهتلر باليهود، بمن فيهم أفراد عائلتي. إن المقارنة بين حرب إسرائيل الصادقة ضد 'حماس' والفظائع التي ارتكبها هتلر والنازيون هي وصمة عار واعتداء شديد معاد للسامية".

وقام الاثنان أيضاً بجولة في "ياد فشيم" معاً، وأظهر كاتس لماير أسماء أجداده الذين قُتلوا في المحرقة في كتاب الأسماء.

وكان دا سيلفا قال للصحافيين في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، حيث حضر قمة الاتحاد الأفريقي يوم السبت الماضي: "إن ما يحدث في قطاع غزة ليس حرباً، إنه إبادة جماعية. إنها ليست حرباً بين جنود وجنود. إنها حرب بين جيش على درجة عالية من الاستعداد ونساء وأطفال". كما أكد أن ما يحدث في قطاع غزة مع الشعب الفلسطيني لم يحدث في أي لحظة أُخرى في التاريخ، باستثناء لحظة واحدة، وهي عندما قرر هتلر قتل اليهود.

وردّت إسرائيل بغضب على تصريحات دا سيلفا، ووصفتها بأنها مخزية، وقالت إنه سيتم استدعاء سفير البرازيل لتوبيخه توبيخاً شديد اللهجة.

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إن الزعيم البرازيلي تجاوز الخط الأحمر. وأضاف في بيان صادر عنه: "إن كلمات رئيس البرازيل مخزية ومثيرة للقلق. هذا استخفاف بالهولوكوست ومحاولة للمسّ بالشعب اليهودي وحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. إن إسرائيل تقاتل من أجل الدفاع عن نفسها وتأمين مستقبلها حتى النصر الكامل، وهي تفعل ذلك مع احترام القانون الدولي".

وقال رئيس مؤسسة "ياد فشيم" داني دايان إن التصريحات تمثل معاداة صارخة للسامية، وهي مزيج شنيع من الكراهية والجهل. وأضاف: "إن مقارنة دولة تقاتل "منظمة إرهابية مجرمة" بأفعال النازيين في المحرقة، أمر يستحق كل الإدانة. ومن المحزن أن رئيس البرازيل قد انحدر إلى هذا المستوى من التحريف الشديد للهولوكوست".

كما دانت المنظمات اليهودية الكبرى في البرازيل تصريحات دا سيلفا.

وقال رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة عضو الكنيست يائير لبيد إن تعليقات دا سيلفا تُظهر الجهل ومعاداة السامية، وأن إسرائيل منكسرة القلب ومصدومة جرّاء "المذبحة" التي تعرّض لها مواطنوها يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأضاف: "إنني أتساءل ماذا كان سيقول دا سيلفا لو أن منظمة إرهابية ألحقت الضرر بالبرازيل بهذه الطريقة؟".

يُذكر أن تصريحات دا سيلفا جاءت على خلفية قيام محكمة العدل الدولية بعقد جلسات في لاهاي الشهر الماضي، بعد أن تقدمت جنوب أفريقيا بطلب تتهم فيه إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة، وطالبت المحكمة بإصدار أمر لإسرائيل بوقف القتال. ومن المتوقع أن تستمر القضية أعواماً. ورفضت المحكمة طلب جنوب أفريقيا باتخاذ إجراءات فورية لأمر إسرائيل بوقف حربها، لكنها قالت إن هناك معقولية لادعاء بريتوريا أن إسرائيل انتهكت عناصر معينة من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية خلال الحرب، وقالت إن على القدس بذل جهود لمنع

إلحاق الأذى بالمدنيين. وقال رئيس المحكمة العليا الإسرائيلية السابق أهارون باراك، الذي مثل إسرائيل في فريق القضاة، إن الحكم استند إلى أدلة ضعيفة.

[تقرير: أيزنكوت ينتقد الطريقة التي تُدار فيها الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة]

موقع قناة التلفزة الإسرائيلية 12، 20/2/2024

علمت قناة التلفزة الإسرائيلية 12 بأن الوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي غادي أيزنكوت ["المعسكر الرسمي"] والرئيس السابق لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي حذّر من مغبة امتناع الحكومة الإسرائيلية من اتخاذ قرارات حاسمة في إطار حربها على قطاع غزة، وانتقد الطريقة التي تدار فيها هذه الحرب في ظل ما وصفه بأنه تركيز على إنجازات تكتيكية، بدلاً من تحقيق أهداف استراتيجية.

وجاء تحذير أيزنكوت هذا في سياق رسالة بعث بها، الأسبوع الماضي، إلى بقية أعضاء "الكابينيت" المسؤول عن إدارة الحرب على غزة، ولم يتم الكشف عنها، وتشمل تحليلاً تفصيلياً لتطورات الحرب المتواصلة على القطاع، بما في ذلك الإنجازات التي حققتها إسرائيل والأهداف التي تسعى لتحقيقها.

وجاء في رسالة أيزنكوت أنه بعد أكثر من 4 أشهر على الحرب، من المناسب إجراء تقييم للإنجازات وفحص اتجاهات متابعتها، نظراً إلى أنه في ظل الامتناع من اتخاذ قرارات حاسمة ومهمة، ازدادت الصعوبات أمام إمكان تحقيق أهداف الحرب.

وأضاف أيزنكوت: "إن المخطط الاستراتيجي للحرب تعطّل، وأصبح يهدد، عملياً، تحقيق الأهداف، وعلاوةً على ذلك، فإنه يهدد الوضع الاستراتيجي لدولة إسرائيل". ولدى التطرّق إلى موضوع تحقيق الأهداف الإسرائيلية المعلنة للحرب على غزة حتى الوقت الحالي، قال أيزنكوت إن أهداف القضاء على حُكم "حماس" وقدراتها العسكرية، واستعادة المخطوفين، وإعادة الأمن إلى سكان "غلاف غزة"، تحققت

جزئياً، في حين أن هدفَي الوصول إلى وضع تنتهي فيه الحرب من دون أن يشكل قطاع غزة تهديداً لإسرائيل، وتعزيز الأمن الشخصي والمناعة القومية لسكان إسرائيل، لم يتحققا. كما شدّد على أنه من ناحية عملية، لم تُتخذ أي قرارات حاسمة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، والحرب تُدار اعتماداً على إنجازات تكتيكية من دون إجراءات مهمة لتحقيق أهداف استراتيجية.

ووفقاً للرسالة، فإن القرارات التي تُعتبر ضرورية لمواصلة الحرب على غزة وتحقيق أهدافها تشمل ما يلي: الانتقال الكامل إلى المرحلة الثالثة من الحرب، والتي تضم مداهمات وهجمات في إطار عمليات محددة للجيش الإسرائيلي، عوضاً عن الانتشار الواسع للقوات البرية في الميدان؛ التوصل إلى اتفاق جديد لصفقة تبادُل أسرى، مع التشديد على ضرورة تنفيذ ذلك قبل شهر رمضان؛ منع التصعيد الأمني في الضفة الغربية خلال شهر رمضان؛ إعادة السكان الإسرائيليين، الذين تم إجلاؤهم عن المناطق الشمالية والجنوبية، إلى منازلهم؛ الدفع قدماً ببديل مدني من حُكم حركة "حماس" في قطاع غزة.

كما تطرّق أيزنكوت إلى التصريحات التي يعكف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على تكرارها منذ بدء الحرب بشأن "الانتصار المطلق" على حركة "حماس". وقال أيزنكوت: "لديّ قناعة بأن جميع أعضاء 'الكابينيت' يريدون تحقيق نصر مطلق. وإنني أفترض أن تصريح رئيس الحكومة بأن مثل هذا النصر سيتحقق خلال أشهر قليلة لم يأتِ لأغراض دعائية، وبناءً على ذلك، يجب مناقشة هذا المفهوم بجدية من أجل توضيحه من الناحية العملياتية".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مفهمة فلسطين الحديثة: نماذج من المعرفة التحررية (2)

تأليف: عبد الرحيم الشيخ، عروبة عثمان، نتالي سلامة، محمد الشربيني، بلال شلش، رولا سرحان، سهيلة عبد اللطيف، منتهى عابد

إشراف وتحرير: عبد الرحيم الشيخ
تدقيق وتحرير لغوي: سناء حمودي

عبد الرحيم الشيخ: عبد الرحيم الشيخ: شاعر، وأستاذ الفلسفة والدراسات الثقافية فى جامعة بيرزيت، وباحث فى مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

يشتمل كتاب "مفهمة فلسطين الحديثة: نماذج من المعرفة التحررية 2" على تسع دراسات أكاديمية تبحث فى عناصر الهوية الوطنية الفلسطينية: أرضاً، وناساً، وحكاية، وذلك على مستويات: فلسطين المخيالية، فلسطين الميدانية، فلسطين الثقافية. وقد شارك فيه ثمانية مرشحين من برنامج الدكتوراه فى العلوم الاجتماعية فى جامعة بيرزيت، بالإضافة إلى المحرر، كمساهمة فى القول على معانى فلسطين: هوية وقضية. ففى مجال المخيال، يناقش الجزء الأول من الكتاب مفهمة فلسطين دينياً، وذلك عبر استنطاق مستويات التفاعل بين مكوِّنات المخيال الدينى فى اليهودية والمسيحية والإسلامية. وفى مجال الميدان، يعمل الجزء الثانى من الكتاب على إعادة الاعتبار لمفهمة فلسطين ميثاقياً. يتحرى القسم الثالث من الكتاب مفهمة فلسطين ثقافياً عبر ثلاثة أنماط من الخطابات الإعلامية والأدبية والاجتماعية. تشكل فصول هذا الجزء الثانى خطوة من داخل فلسطين المحتلة على طريق مفهمة فلسطين الحديثة من خلال مداخل حقلية ومنهجية متعددة تقارب فلسطين المذرَّرة جغرافياً وديموغرافياً والمتعددة ثقافياً. وقد أتاحت التوجهات الحقلية والمنهجية للباحثين نقداً مزدوجاً للثبات الأيديولوجى لمشروع الاستعمار الاستيطانى الصهيونى، والتحوّل الذى أصاب مشروع التحرر الوطني الفلسطيني، على المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية.

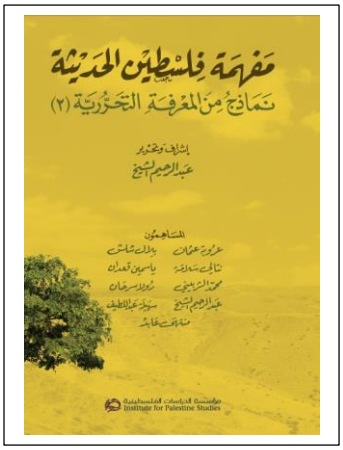

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر